World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 29 يونيو/حزيران – 3 يوليو/تموز 2020

التوزيع: عام

التاريخ: 2 يونيو/حزيران 2020

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 5 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2020/5-B

قضايا السياسات

للنظر

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

تحديث عن دور البرنامج في الاستجابة الإنسانية الجماعية

موجز تنفيذي

تقدم هذه الوثيقة تحديثا لدور برنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**) في الاستجابة الإنسانية الجماعية وتركز على التطورات التي حدثت في عام 2019. وما برح نطاق الأزمات الإنسانية في عام 2019 وتعقيدها وطبيعتها الممتدة يقوض التقدم المحرز في تحقيق هدف التنمية 2 المتمثل في القضاء على الجوع. وبدعم جهود الحكومات لتحقيق الأمن الغذائي للجميع، ساهم **البرنامج** في الاستجابات المتعددة القطاعات لهذه الأزمات، وعمل مع شركائه على الأغذية والمساعدات الأخرى المنقذة للأرواح للناس الأشد ضعفا المتضررين من النزاعات، والجفاف، والفيضانات، والزلازل، والأعاصير، وفشل المحاصيل، والأوبئة.

وما فتئت احتياجات تمويل الأنشطة الإنسانية وعدد النداءات يزدادان باطراد، ففي عام 2019 تطلبت نداءات الأمم المتحدة المنسقة زهاء 30 مليار دولار أمريكي لمساعدة 117.5 مليون شخص. وتلقى **البرنامج** أكبر قسط من هذا التمويل، مستأثرا بنسبة 35 في المائة من المبلغ الذي جُمع من خلال النداءات العالمية. وبلغ التمويل الذي تم حشده في إطار "اللمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي" 18 مليار دولار أمريكي، أو 61 في المائة من الموارد المطلوبة.

وأخذت مبادرات عالمية عديدة تتشكل في عام 2019، من بينها اتفاقان عالميان بشأن الهجرة واللاجئين ومنتديات مشتركة بين الوكالات أُنشئت لاتخاذ تدابير تتعلق بالالتزامات الواردة في هذين الاتفاقين. وانضم **البرنامج** إلى خطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع، وتولى القيادة المشتركة لمسار العمل بشأن البرمجة المبتكرة في الدول الهشة والتصدي لفاشيات الأمراض، جنبا إلى جنب مع برنامج الطوارئ الصحية لمنظمة الصحة العالمية. ودعم **البرنامج** أيضا الاستجابات لحالات الطوارئ الصحية المتصلة بانتشار وباء إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية وانتشار الكوليرا في اليمن.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة U. Klamert
مساعدة المدير التنفيذي
إدارة الشراكات والحوكمة
هاتف: 066513-2005

السيد B. Lander
مكتب جنيف
الموظف المسؤول
بريد إلكتروني: brian.lander@wfp.org

وما برحت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات تمثِّل منتدى رئيسيا للدعوة ولتنسيق الاستجابة الإنسانية العاجلة. وسعى **البرنامج** وشركاؤه إلى تحسين البرمجة النقدية على نحو يتسق مع بيان المساعدة النقدية الصادر عن رؤساء مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، و**البرنامج**. وفي مايو/أيار 2018، أقر رؤساء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات البروتوكول المنقح للتفعيل الموسع على نطاق منظومة العمل الإنساني من أجل مكافحة أحداث انتشار الأمراض المعدية، استجابة لاشتداد القلق من انتشار وباء إيبولا. وظلَّت إجراءات التحسين في مضمار الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ومنع التحرش والانتهاك الجنسيين للعاملين في مجال المعونة تشكل أولوية عالية لدى اللجنة الدائمة و**البرنامج** طوال ذلك العام.

ومن خلال شراكة المعرفة مع معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام، ثابر **البرنامج** على تقييم مساهمته في تحسين آفاق السلام. وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وغيرها من أصحاب المصلحة، سعى **البرنامج** إلى ضمان تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2417 (2018) الذي يدين استخدام التجويع سلاحا للحرب.

ووطد **البرنامج** شراكته مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بإقامة أول مركز افتراضي مشترك للامتياز في البرامج والاستهداف وعمل مع منظمة الصحة العالمية لإعداد مذكرة تفاهم عالمية شاملة تم التوقيع عليها في مطلع عام 2020.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علما بالوثيقة "تحديث عن دور **البرنامج** في الاستجابة الإنسانية الجماعية" (WFP/EB.A/2020/5-B).

* هذا مشروع قرار. وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

أولا- السياق العالمي

1- بحلول نهاية عام 2019، بلغ عدد المحتاجين للمساعدة الإنسانية 166.5 مليون شخص،[1] مقابل 133 مليون في عام 2018.[2] وأبقت الصراعات وانعدام الاستقرار، بالإضافة إلى التشرد الجماعي والصدمات المناخية وعدم احترام القانون الإنساني الدولي، مستوى الاحتياجات الإنسانية مرتفعا وقوضت الأمن الغذائي في أنحاء كثيرة من العالم.

2- وزود **البرنامج** 97 مليون شخص بالمساعدة الغذائية، مستعينا في ذلك بخبرته الواسعة في مضمار البرمجة الإنسانية والقدرة على الصمود والتنمية. وأدارت المنظمة عددا غير مسبوق من حالات الطوارئ من المستوى 2 و3 التي تراوحت بين العمليات الطويلة الأمد في مناطق النزاع في جنوب السودان والجمهورية العربية السورية واليمن والاستجابة لحالة الطوارئ في موزامبيق حيث قدم **البرنامج** المساعدة المنقذة للأرواح للسكان المتضررين من إعصار إيداي، وهو من أسوأ العواصف التي ضربت أفريقيا الجنوبية. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، أسهم العمل الذي اضطلع به **البرنامج** في اتقاء التصاعد المحتمل لأزمة وباء إيبولا، ونُفِّذت مبادرات في ميدان العمل الإنساني والإنمائي والسلام في نيجيريا والساحل الأوسط. وأُجريت مفاوضات لإرساء حضور **للبرنامج** في جمهورية فنزويلا البوليفارية ووُسِّع نطاق المساعدة في البلدان المجاورة لها.

ثانيا- العمليات العالمية

3- في مستهل عام 2019، اقتُلع نحو 71 مليون شخص من ديارهم، من بينهم أكثر من 41 مليون من المشردين داخليا، وهو أعلى رقم يُسجل حتى الآن.[3] وفي خضم هذه المستويات غير المسبوقة من التشرد، أتاح الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين والاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية اللذين اعتمدتهما الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/كانون الأول 2018 إطار عمل لمعالجة التشرد ودعم حقوق اللاجئين والمهاجرين.

الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين

4- في ديسمبر/كانون الأول 2019، شارك **البرنامج** في أول منتدى عالمي لشؤون اللاجئين على الإطلاق والذي أتاح منبرا لإعلان تدابير ملموسة يُبتغى منها تحقيق أهداف الاتفاق العالمي لشؤون اللاجئين وللنظر في التحديات والفرص الجديدة، تعزيزا لتوزيع الأعباء والمسؤوليات. وتعهد **البرنامج** بتقديم دعمه من خلال ثلاثة التزامات سيسعى إلى الوفاء بها، مستعينا في ذلك بدرايته الفريدة في تقييم الهشاشة والاستهداف وإعداد الخرائط والتواصل مع السكان المتضررين وعبر جهود جمع الأموال المشتركة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقطع **البرنامج** على نفسه التزاما مشتركا مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لإدماج بيانات اللاجئين في *التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية* اعتبارا من عام 2020 فصاعدا. وانضم **البرنامج** إلى تحدي الطاقة العالمي الذي يستهدف إتاحة طاقة ميسورة التكلفة وموثوقة ومستدامة وحديثة لجميع مستوطنات اللاجئين والمجتمعات المحلية المتاخمة المضيفة لهم بحلول عام 2030. ونظم **البرنامج** بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، ووحدة التنسيق المعنية بخطة العمل العالمية لحلول الطاقة المستدامة في حالات التشرد، والنرويج، حدثا جانبيا بشأن الطاقة المستدامة من أجل الأمن الغذائي والتغذية في سياقات اللاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة؛ وشدد الاجتماع على الأسباب التي تجعل الحصول على الطاقة في كل مرحلة من مراحل سلسلة الغذاء عاملا رئيسيا في الأمن الغذائي والتغذية.

الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

5- ثابر **البرنامج** على دعم شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة التي أنشاها الأمين العام لمساعدة الحكومات الوطنية في تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. ويسَّرت هذه الشبكة إنشاء شبكات وطنية وإقليمية عديدة. وفي مايو/أيار

---

[1] Global Humanitarian Overview 2020. https://www.unocha.org/sites/unocha/files/GHO-2020_v9.1.pdf.

[2] https://reliefweb.int/report/world/humanitarian-funding-update-december-2018-united-nations-coordinated- appeals-enarfr.

[3] Global Humanitarian Overview 2020. https://www.unocha.org/sites/unocha/files/GHO-2020_v9.1.pdf.

2019، أنشئ الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء للهجرة لدعم الأولويات الوطنية في مجال الهجرة وتوفير حماية أفضل للمهاجرين وتوطيد التعاون وترويج حوكمة للهجرة تعود بالفائدة على الجميع.

خطة العمل العالمية لعمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع

6- أصبح **البرنامج** وكالة موقعة على خطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع التي أُطلقت في الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وتمثل هذه الخطة تعهدا من 12 منظمة صحية وإنمائية وإنسانية متعددة الأطراف بتعزيز العمل المشترك لمساعدة البلدان على الإسراع بخطاها نحو تحقيق الغايات الصحية لأهداف التنمية المستدامة. وفي إطار العمل مع منظمة الأغذية والزراعة، قدم **البرنامج** مساهمات حاسمة في مضمار الأمن الغذائي والتغذية لهذه الخطة.

7- وتشارَك **البرنامج** مع برنامج الطوارئ الصحية لمنظمة الصحة العالمية في قيادة معجِّل الابتكار 7 في مسار العمل بشأن البرمجة المبتكرة في الدول الهشة والمعرضة للمخاطر ومن أجل التصدي لفاشيات الأمراض. ومن خلال التعاون في اليمن، حدد الشركاء أفضل الممارسات التشغيلية المبتكرة التي يمكن توسيع نطاقها عبر خطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع ومبادرة تحقيق النتائج السريعة بشكل فعال ومستدام. وسعت مكاتب **البرنامج** القطرية للتواصل بشكل أوثق مع شركاء الصحة والشركاء في خطة العمل العالمية، على سبيل المثال في مالي حيث دعم **البرنامج** خطة العمل الوطنية المستندة إلى هذه الخطة العالمية.

المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون للصليب الأحمر والهلال الأحمر

8- انعقد المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون للصليب الأحمر والهلال الأحمر في ديسمبر/كانون الأول 2019 وكان هدفه الأساسي تحسين حياة المتضررين من النزاعات المسلحة والكوارث وسواها من حالات الطوارئ. واعتمد المؤتمر ثمانية قرارات يُبتغى منها تهيئة بيئة إنسانية شاملة. ويدعو القرار 7 إلى تعزيز قوانين وسياسات الاستعداد للكوارث لمواجهة تغير المناخ وضمان ألاَّ يتخلف أحد عن الركب. وأُحرز تقدم أيضا في جمع البيانات مع اتفاق الأعضاء في المؤتمر على عدم طلب البيانات الشخصية التي تجمعها حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو استخدامها لأغراض تتنافى مع عملهم في المجال الإنساني. ولأول مرة، شملت المناقشات أهمية العمل الإنساني في المناطق الحضرية، مشيرة إلى حزمة أدوات صمود المجتمعات الحضرية التي أعدها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر التي تساعد المجتمعات الحضرية في تحديد المخاطر التي تكون عرضة لها وأولوياتها من أجل الصمود وفي تصميم حلول مستدامة وقابلة للتوسيع بالتعاون مع طائفة مختلفة من الشركاء.

الجزء المتعلق بالشؤون الإنسانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

9- كان موضوع الجزء المتعلق بالشؤون الإنسانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة لعام 2019 هو "تعزيز العمل من أجل إنقاذ الأرواح والوصول إلى المحتاجين وتقليل المخاطر الإنسانية والضعف والحاجة: التطلع إلى الذكرى السبعين لاتفاقيات جنيف في 12 أغسطس 1949 وقمة المناخ التي دعا إليها الأمين العام". وصبت المناقشات اهتمامها على تغير المناخ، والتوطين، واحترام القانون الدولي الإنساني، والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، والتشرد الداخلي، وتدابير مكافحة الإرهاب، والأشخاص ذوي الإعاقة، وتمويل الأنشطة الإنسانية، مع التركيز على الحاجة إلى مزيد من استثمارات المانحين في الاستعداد والإنذار المبكر. وقدمت شعبة تكنولوجيا المعلومات في **البرنامج** أول تجربة واقعية معززة أنتجتها الأمم المتحدة "إبعاد شبح الجوع؟ كيف يتسنى لنا ذلك!" تُبيِّن كيف يتم تعميم البيانات والابتكار والتكنولوجيا لتعزيز عمليات **البرنامج**. وشارك **البرنامج** أيضا في رعاية حدث جانبي عن النزاعات والجوع وشارك في حلقة نقاش عن التمويل الاستباقي.

ثالثا- الاستجابة الجماعية

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

10- في يناير/كانون الثاني 2019، أقر المسؤولون في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات هيكلا جديدا لهذه اللجنة وأساليب عملها، دعما لأولويات اللجنة الاستراتيجية (2019-2020)، مع التركيز على الاستجابة التشغيلية والمساءلة والإدماج والدعوة الجماعية والتعاون الإنساني الإنمائي وتمويل الأنشطة الإنسانية. والتقى المسؤولون فعليا في مايو/أيار وديسمبر/كانون الأول لمعالجة مسائل ذات أهمية للمنظومة ككل تتعلق بالعمل الإنساني ولإجراء "استكشاف للآفاق" يتناول عددا من الأزمات الإنسانية الحرجة.

11- واتفق المسؤولون على مواصلة تحسين تنسيق البرمجة النقدية على نحو يتسق مع الالتزام المشترك لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) و**البرنامج**. وفي أبريل/نيسان، أقر المسؤولون البروتوكول المنقح للتفعيل الموسع على نطاق منظومة العمل الإنساني من أجل مكافحة انتشار الأمراض المعدية الذي تم تفعيله لاحقا في مايو/أيار استجابة لاشتداد القلق بشأن انتشار وباء إيبولا. وأقرت اللجنة أيضا مبادئها التوجيهية بشأن إدماج ذوي الإعاقة في العمل الإنساني وقررت تضمين هذه المسألة في اجتماعاتها المقبلة. وناقش المسؤولون أيضا إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، مشددين على الحاجة إلى نُهج مشتركة حرصا على العمل الإنساني القائم على المبادئ. وسعى المسؤولون إلى التوصل إلى فهم مشترك للتحديات التي تواجه المنظومة في اجتماعهم مع الفريق العامل المعني بالمنح الإنسانية السليمة.

12- وما برحت الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي يحظيان بالأولوية لدى المسؤولين. وفي عام 2019، تولت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الدور القيادي في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في هذا الصدد وحددت ثلاث أولويات لفترة شغلها هذا المنصب هي: تعزيز الوقاية وتوسيع نطاق الأماكن الآمنة وتشجيع استخدام السلطة القائم على الاحترام. وأقرت اللجنة بأهمية إظهار التغيير الثقافي ومعالجة ديناميات السلطة وأعربت عن التزامها المستمر بالدعوة وتخصيص الموارد وترسيخ مبادئ اللجنة الستة الرئيسية بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وبوجه أخص في الأوضاع الإنسانية العالية المخاطر. وأبدت اللجنة كذلك التزامها بتعزيز النظام المشترك بين الوكالات للكشف عن سوء السلوك بما يحول دون انتقال مرتكبي الانتهاكات من وكالة إلى أخرى وأقرت دورة التدريب المشتركة بين الوكالات المعنونة "رفض سوء السلوك". ووعد عدة أعضاء بتقديم مساهمات لصندوق مجتمعي للتواصل والاتصال مصمم لتقديم منح للشركاء الميدانيين. ودعا الرؤساء إلى مزيد من المناصرة بشأن الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي وأقروا حزمة دنيا من الدعم. والتزم **البرنامج** بتعيين منسقين مشتركين بين الوكالات معنيين بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في أفغانستان وكولومبيا وموزامبيق ونيجيريا والسودان، وهي عملية ستتواصل طوال عام 2020.

13- ومن خلال فريق مديري الطوارئ التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، دعا **البرنامج** إلى إدماج الإنذار المبكر – تحليل المخاطر والاستعداد – مع العمل المبكر بشكل فعال ومركز على الميدان. وشرع الفريق المعني بالإنذار المبكر والعمل المبكر والاستعداد التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، بالتعاون مع المكاتب الميدانية، في التوصية باتخاذ تدابير رفيعة المستوى في تقاريره المرفوعة إلى فريق مديري الطوارئ سعيا لأن يفضي الإنذار المبكر إلى عمل مبكر.

14- وشارك **البرنامج** في البعثات الميدانية لفريق مديري الطوارئ إلى بوركينا فاسو ونيجيريا لتقييم التحديات وإبراز ما يستدعي منها دعما إضافيا من المنظمات والمانحين. وقدم **البرنامج** الدعم أيضا أثناء الطوارئ الصحية في جمهورية الكونغو الديمقراطية واليمن، متوليا إدارة خدمات سلسلة الإمداد والخدمات اللوجستية، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

15- واجتمع الفريق المعني بالسياسات التنفيذية التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات برئاسة رئيسيه المشتركين، وهما **البرنامج** ومجلس اللاجئين النرويجي، في أبريل/نيسان ونوفمبر/تشرين الثاني لوضع الأولويات لزيادة الفعالية في الميدان ودراسة التقدم الذي أحرزته الأفرقة المعنية بالنتائج. وتشجيعا لمزيد من المشاركة من المنظمات غير الحكومية من البلدان النامية، مُنِح المجلس

الدولي للوكالات الطوعية مقعدان إضافيان لتمثيل المنظمات غير الحكومية الوطنية في الفريق المعني بالسياسات التنفيذية والأفرقة المعنية بالنتائج.

16- وأصدر الفريق المعني بالنتائج التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن التعاون الإنساني والإنمائي إرشادات تتعلق بالحصائل المشتركة أُعِدّت بالتشاور مع اللجنة التوجيهية المشتركة للنهوض بالتعاون في المجالين الإنساني والإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق العمليات الإنمائية ومكتب دعم بناء السلام والشبكة الدولية المعنية بحالات النزاع والهشاشة التابعة للجنة التعاون الإنمائي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. واستنارت هذه الإرشادات بوثيقة داخلية أعدها **البرنامج** في عام 2019 تتناول الحصائل الجماعية. وفي نوفمبر/تشرين الثاني، استضافت لجنة التعاون الإنمائي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والشبكة الدولية المعنية بحالات النزاع والهشاشة اجتماعا مع الفريق المعني بالنتائج بشأن التعاون الإنساني والإنمائي لتعزيز فهم بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمنظمات العاملة في الميدان لمحور العمل الإنساني والتنمية والسلام. وعرض **البرنامج** النتائج الأولية عن مساهمته في تحسين آفاق السلام المنبثقة عن التعاون مع معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام.

17- ونُقِّح هيكل مبادرة القدرة الاحتياطية المعنية بالمسائل الجنسانية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (GenCap) في عام 2019 وأنشئ فريق استشاري على مستوى المديرين ليحل محل اللجنة التوجيهية السابقة. وعززت هذه التغييرات أوجه التآزر بين مبادرة القدرة الاحتياطية المذكورة ومبادرة بشأن القدرة على الحماية تابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وإن كان لا يزال ثمة نقص في مستشاري الشؤون الجنسانية المتعددي اللغات الذين يمكن إيفادهم إلى الشرق الأوسط وغرب أفريقيا بوجه خاص.

دورة برنامج العمل الإنساني

18- واصل **البرنامج** مشاركته في الفريق التوجيهي لدورة برنامج العمل الإنساني الذي يقوده مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والذي يضطلع باستعراض هذه الدورة وعملياتها وإرشاداتها ومنتجاتها لتحسين الاستجابات الإنسانية الجماعية. وفرغ الفريق من وضع نماذج جديدة وإرشادات عملية بشأن الاستعراضات العامة للاحتياجات الإنسانية وخطط الاستجابة الإنسانية. وشجع **البرنامج** على استخدام نظام التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في حساب عدد الأشخاص المحتاجين من أجل الاستعراضات العامة للاحتياجات الإنسانية. وأُعِدّت إرشادات داخلية للمكاتب القطرية بشأن مشاركتها في دورة برنامج العمل الإنساني وعمل **البرنامج** مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لتوسيع نطاق الاستعراض المتعدد الشركاء ليشمل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. وتركز اللمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي لعام 2020 التي استُهلت في ديسمبر/كانون الأول 2019، على النواتج والأثر وتعقد مقارنة بين نطاق خطط الاستجابة والاحتياجات العالمية.

المجموعات العالمية والخدمات الإنسانية المشتركة

19- تدعم مجموعة اللوجستيات العالمية الاستجابة للطوارئ اللوجستية للجهات الفاعلة الإنسانية من خلال التنسيق وإدارة المعلومات وتيسير الحصول على الخدمات اللوجستية المشتركة في الحالات التي تكون فيها القدرات المحلية غير كافية. وفي عام 2019، كانت المجموعة نشطة في تسعة بلدان وفي منطقة واحدة.[4] وجرى تفعيل المجموعة في ملاوي وموزامبيق وجمهورية فنزويلا البوليفارية[5] وزمبابوي وأوقف عملها في الكاميرون والعراق. وتتمثل نقطة القوة الرئيسية لدى المجموعة في تنوع الشراكات: ففي عام 2019 عمل **البرنامج** مع 715 شريكا على الصعد العالمية والإقليمية والوطنية. وازدادت المجموعة كفاءة بتقديم معلومات لوجستية إنسانية محققة. فخلال تلك السنة، نُشر 1 736 تحديثا للمعلومات في موقع المجموعة الشبكي اطلَّع عليها أكثر من نصف مليون شخص.

[4] Global Logistics Cluster. 2020. *Global Logistics Cluster Annual Report 2019*. https://logcluster.org/annualreport/2019/

[5] مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الذي يقوم بدور الوكالة الرئيسية وبدعم من مجموعة اللوجستيات في مقر **البرنامج**؛ إذ أنَّ **البرنامج** لم يكن له وجود في جمهورية فنزويلا البوليفارية في عام 2019.

20- وكانت مجموعة الأمن الغذائي العالمي التي تتشارك منظمة الأغذية والزراعة و**البرنامج** في قيادتها نشطة في 33 بلدا، من بينها بَلَدان تم تفعيل المجموعة فيهما في الآونة الأخيرة هما بوركينا فاسو وجمهورية فنزويلا البوليفارية. ومثَّل مكون الأمن الغذائي 27 في المائة من احتياجات تمويل الأنشطة الإنسانية العالمية (8.2 مليار من أصل 29.7 مليار دولار أمريكي)، وهو ما يشكل الحصة الأكبر، وتلقّى 5.1 مليار دولار أمريكي. وفي تعاون مع الشبكة العالمية لمواجهة الأزمات الغذائية، حددت المجموعة منهجية لتنسيق التدخلات الإنسانية والإنمائية في مضمار الأمن الغذائي والتغذية والمياه والإصحاح والنظافة الصحية والصحة. وطُبقت هذه المنهجية على سبيل التجربة في تشاد وستُطبق في بلدان أخرى.

21- وكانت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ نشطة في 21 بلدا، حيث قامت بدعم أنشطة الاستعداد في 12 من البلدان الجزرية في المحيط الهادئ والاستجابة لحالات الطوارئ في تسعة بلدان.[6] وساهم تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفعالة التي يمكن التنبؤ بها وفي الوقت المناسب في تحسين الاستجابة والتنسيق بين المنظمات الإنسانية.

22- وأدى نشر الطائرات المسيَّرة في أعقاب الإعصارين المداريين إيداي وكينيث في موزامبيق إلى اختصار الوقت اللازم لتحديد أشد المناطق تضررا من أسبوع واحد إلى يومين أو ثلاثة أيام. ويتيح هذا النهج السريع في جمع البيانات وتقييم الأضرار معلومات أكثر دقة وهو ييسر اتخاذ القرارات بسرعة أكبر. ودُرّب الموظفون المحليون في تسعة بلدان معرضة للمخاطر على استخدام الطائرات المسيَّرة.

23- وأرسل مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية، من خلال شبكته المؤلفة من ستة مراكز، مواد ومعدات الإغاثة في حالات الطوارئ إلى 84 بلدا لدعم 42 منظمة شريكة. وأُوفد فريق المستودع الميداني إلى حالتي طوارئ مفاجئتين في موزامبيق حيث ساعد في إرساء الاستجابة اللوجستية لإعصار إيداي وفي جزر الباهاما في أعقاب إعصار دوريان. وسافر موظفو المستودع أيضا إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، والأردن، وكينيا، وبنما، والسودان، وأوغندا لدعم العمليات في هذه البلدان. وأُجريت أنشطة لبناء القدرات في بريندیزي وكوالا لامبور. وأتاحت بوابة للشركاء بدأ العمل بها في الآونة الأخيرة رؤية مخزونات الشركاء وعملياتهم بشكل أفضل مما زاد من الشفافية والمساءلة. وقدم مختبر المستودع معدات مناسبة للاحتياجات لاستخدامها في التصدي لانتشار الأوبئة مثل حلول التخزين الجديدة باستخدام سلسلة التبريد للأغذية المخصصة والأدوية.

24- وفي عام 2019، أكملت دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية 15 عاما من العمليات، مقدمة خدمات الدعم الجوي للمجتمع الإنساني والإنمائي بأسره. وشملت عملياتها السبع عشرة النشطة 20 بلدا وربطت أكثر من 300 وجهة. ونقلت الخدمة أكثر من 000 400 راكب من أكثر من 800 منظمة غالبيتها من المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والمانحين والهيئات الحكومية. وأُجلي أكثر من 400 1 شخص أو نُقلوا لأسباب طبية أو صحية. وشملت الإنجازات الرئيسية في تلك السنة الاستجابات الموسعة في الساحل الأوسط وللتصدي لأزمة وباء إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية واستخدام الدعم الجوي لموزامبيق لموجهة إعصاري إيداي وكينيث والعمليات الجديدة في هايتي لتخفيف معيقات الوصول الناشئة عن الأزمة الاجتماعية والسياسية الناشئة وتقديم الدعم أثناء الفيضانات الطارئة في وسط أفريقيا وشرقها.

التعاون في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام

25- يثابر **البرنامج** على العمل في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام من خلال عملية الخطط الاستراتيجية القطرية في المقام الأول، مستكملة بشراكته للمعرفة مع معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام. ويبيّن نشر *مساهمة برنامج الأغذية العالمي في تحسين آفاق السلام في* عام 2019 أهمية الاستهداف ووضع الأولويات وأنشطة بناء القدرة على الصمود وبرامج التغذية المدرسية باعتبارها دعائم يقوم عليها السلام والتنمية. وأعد **البرنامج** أيضا ورقة تدرس الحصائل الجماعية يراد منها أن تكون مرشدا للمكاتب القطرية.

[6] جزر الباهاما وبنغلاديش وجمهورية أفريقيا الوسطى والعراق وليبيا وموزامبيق ونيجيريا والجمهورية العربية السورية واليمن.

26- وبناء على دعوة من لجنة المساعدة الإنمائية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للتقيد بتوصيتها بشأن محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، اجتمع **البرنامج** بالشبكة الدولية المعنية بحالات النزاع والهشاشة ثم أجرى استعراضا شاملا للتقدم المحرز والثغرات ذات الصلة بالمحور بغية تحديد معالم الطريق للمضي قدما بما ذلك اتباع نهج معزز مراع للنزاعات في تصميم البرامج المتكامل من شأنه أن يقلل المخاطر وأوجه الهشاشة والحاجة. وتدعم هذه العماية أيضا إعداد استراتيجية محدَّثة **للبرنامج** بشأن هذا المحور.

27- وفي عام 2019، ركزت اللجنة التوجيهية المشتركة للنهوض بالتعاون في المجالين الإنساني والإنمائي على دعم التقدم على الصعيد القطري وعلى إدماج مكون السلام بشكل أوثق في العمل الإنساني والإنمائي. وحدد عمل اللجنة بشأن سبعة بلدان[7] ثغرات عديدة في القدرات تشمل تحليل البيانات والحاجة إلى اتباع نهج مبتكر في التمويل.

دعم القانون الدولي الإنساني

28- بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة والخبراء والدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ناصر **البرنامج** تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2417 الذي يدين استخدام التجويع سلاحا للحرب. وفي الدورة العادية الأربعين لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، دعا **البرنامج** إلى التنفيذ التام لهذا القرار، حاثا جميع أطراف النزاعات إلى التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان. وساهم **البرنامج** أيضا في تقرير أعده المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء وقُدِّم إلى الجمعية العامة في أكتوبر/تشرين الأول 2019. وعلى هامش مكون الشؤون الاجتماعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2019، نظم **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة حدثا جانبيا بعنوان "النزاعات والجوع: تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2417 من أجل الأثر الإنساني" ابتُغي منه إشراك الدول الأعضاء كجهات مناصرة وتسخير البيانات لدعم العمل المبكر والوقاية والتمسك بالرصد والامتثال للقانون الدولي الإنساني.

قيادة العمل الإنساني

29- في عام 2019، عزز **البرنامج** وجوده في أدوار قيادة العمل الإنساني بتعيين أحد موظفيه نائب ممثل خاص للأمين العام/منسق مقيم/منسق الشؤون الإنسانية في جمهورية أفريقيا الوسطى، وموظف آخر كمنسق للشؤون الإنسانية في موزامبيق، وموظفين اثنين كمنسقين مقيمين في ليبريا وجمهورية تنزانيا المتحدة، فضلا عن المنسق المقيم في بوتان والمنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية في نيجيريا المُعينَين قبلا. وتأهل اثنا عشر موظفا في **البرنامج** لمجمَّع منسقي الشؤون الإنسانية. وعمل فريق الموارد البشرية والإدارة العليا على تعزيز المسار الوظيفي الداخلي وعمليات اختيار كبار الموظفين الساعين للتأهل لمناصب المنسقين المقيمين لزيادة القيادة في المجال الإنساني في **البرنامج** عبر تعيينات لشغل هذه المناصب. وأطلع **البرنامج** الجهات الأخرى أيضا على آرائه بشأن مستقبل تقييم قيادة العمل الإنساني وعمليات الاختيار كجزء من الجهود الأعم التي يبذلها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق العمليات الإنمائية لتحسين تخطيط التعاقب في مناصب المنسقين المقيمين ومنسقي الشؤون الإنسانية.

رابعا- مجالات التركيز

تمويل الأنشطة الإنسانية

30- ما برح **البرنامج** يعزز قاعدته من الأدلة بغية فهم الوقائع والحواجز والفرص المتعلقة بتحسين تمويل المنظومة الإنسانية فهما افضل. واعتُمد في عام 2019 إطارا للتخطيط الاستراتيجي المتعدد السنوات لتيسير المساهمات المتعددة السنوات من المانحين والتخطيط المتعدد السنوات والشراكات العالية الجودة مع المنظمات غير الحكومية. واستأثرت الإيرادات المتعددة السنوات

[7] بوركينا فاسو والكاميرون وتشاد وإثيوبيا والنيجر ونيجيريا والصومال.

بنسبة 17 في المائة من مجموع التمويل في **البرنامج** في عام 2019، بالغة 1.4 مليار دولار أمريكي، بزيادة قدرها 36 مليون دولار أمريكي مقارنة بعام 2018.

31- وظلَّ **البرنامج** أكبر متلقٍ لمخصصات التمويل من صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ ، فتلقى 148 مليون دولار أمريكي في عام 2019، مقابل 139 مليون دولار أمريكي في عام 2018. وتلقى **البرنامج** أيضا 159 مليون دولار أمريكي من صناديق الأمم المتحدة الأخرى ووكالاتها. ومثلت ألمانيا، والنرويج، والسويد، وهولندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية أكبر المساهمين بالتمويل غير المخصص أو المخصص بشكل فضفاض الذي بلغ 269 مليون دولار أمريكي من المبلغ الذي تلقاه **البرنامج** وهو 8 مليار دولار أمريكي.

الاستعداد والإنذار المبكر والعمل المبكر

32- تظل حُزمة تدابير الاستعداد للطوارئ والاستجابة في **البرنامج** تخضع للاستعراض بغية تعزيز المساءلة الإدارية القطرية وتحليل المخاطر السياقية ومواءمته مع خارطة الطريق المتكاملة المنقحة ونهج التخطيط الاستراتيجي القطري. ويُعكف على المضي قدما في رقمنة أدوات الحزمة لزيادة الاستعداد الأساسي لمواجهة المخاطر داخل القطر ودعم الاستعداد المعزز عندما يشي الإنذار المبكر بأنَّ تلك المخاطر قد تفضي إلى أزمة وشيكة. وأُجريت في عام 2019 عشر دورات تدريبية وعمليات محاكاة للاستعداد موجهة للمكاتب القطرية والمنظمات الحكومية الوطنية والشركاء بين الوكالات.

33- وعُزِّز نظام الإنذار المؤسسي ليصبح المنصة الرئيسية لربط الإنذار المبكر والاستعداد بالعمل والاستجابة المبكرين وليكون أداة لتحديد أولويات الموارد المؤسسية للطوارئ. وصُرف اثنان وعشرون اعتمادا بلغ مجموعها 6 ملايين دولار أمريكي من حساب الاستجابة العاجلة لأنشطة الاستعداد، مع تخصيص أكثر من 85 في المائة من الاعتمادات لبلدان أبرزها نظام الإنذار المؤسسي. وبفضل المؤشرات المصقولة بدرجة أكبر وربط المخاطر والثغرات بالتدابير، يُنقَّح نظام الإنذار المؤسسي كل شهرين ويُستعان به في التخطيط ووضع الأولويات لقدرات **البرنامج** الأعم والتمويل والموارد.

المخاطر الطبيعية وتغير المناخ والتمويل الاستباقي

34- كان **البرنامج** في طليعة الاستجابة للكوارث التي ازدادت تواترا وشدة في عام 2019 ومن بينها إعصارا إيدي وكينيث في ملاوي وموزامبيق وزمبابوي؛ وإعصار دوريان في جزر الباهاما وإعصار تيسوي المداري في الفلبين والفيضانات الموسمية الشديدة في بنغلاديش. وشملت برامج **البرنامج** للتأمين أكثر من 1.5 مليون شخص، وتلقى 000 11 شخص مدفوعات تأمين بلغ مجموعها 000 276 دولار أمريكي. وأتاحت مبادرة التغطية المطابقة للوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر شبكة أمان لأكثر من مليون شخص في بوركينا فاسو، وغامبيا، ومالي، وموريتانيا، وزمبابوي في حالة الجفاف الكارثي. وظلت مبادرة **البرنامج** للتمويل الاستباقي المعتمد على التنبؤات نشطة في عام 2019 فقدمت الدعم للحكومات والمجتمعات المحلية في اتخاذ تدابير وقائية لتخفيف تأثير الكوارث أثناء الفترة الحاسمة بين التوقع وبداية الأحداث المناخية البالغة الشدة؛ وفي بنغلاديش، قُدمت تحويلات نقدية بقيمة 53 دولار أمريكي لأسر بلغ عددها 500 4 أسرة (000 25 شخص) قبل ثلاثة أيام من الفيضان وفي ديسمبر/كانون الأول تلقى 000 1 مستفيد في الفلبين تحويلات نقدية بقيمة 45 دولار أمريكي قبل أربعة أيام من إعصار تيسوي المداري. وبين عام 2018 و2029، حشد **البرنامج** أكثر من 43 مليون دولار أمريكي من مصادر ثنائية ومتعددة الأطراف للأنشطة المتعلقة بالتأمين.

تقييمات الاحتياجات المشتركة والمنصات المبتكرة

35- من خلال التعاون المشترك بين الوكالات في عشرة بلدان،[8] واصل **البرنامج** تنفيذ إرشاداته المؤقتة لعام 2018 بشأن تقييمات الاحتياجات الأساسية، متبعا في ذلك نهج الأسر المعيشية المتعدد القطاعات ومنخرطا في تعاون أوسع مع الشركاء ومن بينهم

[8] بنغلاديش (كوكس بازار)، والكاميرون، ولبنان، ومدغشقر، وميانمار، والسنغال، والجمهورية العربية السورية، وتركيا، وأوغندا، وزمبابوي.

المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية واليونيسف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومجموعة البنك الدولي. وأُجريت إحدى وخمسون عملية للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في 27 بلدا ساهم فيها **البرنامج** بأغلب البيانات.

36- وفي أبريل/نيسان، أصدرت شبكة معلومات الأمن الغذائي مطبوعتها السنوية المتعددة الشركاء المعنونة *"التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية"*، جامعة 400 من أصحاب المصلحة الملتزمين بتتبع الأزمات الغذائية والمتطلعين إلى وضع خارطة طريق للعمل المشترك في المستقبل. وما فتئ هذا التقرير يزداد جودة، مستعينا بالمعارف الثرية التي يقدمها 16 شريكا، من بينهم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ساهموا في المشاورات التقنية التي أُجريت في أكتوبر/تشرين الأول.

37- وأبرز التحديث المعنون "رصد الأمن الغذائي في البلدان التي تعاني من حالات نزاع" الذي اشتركت في إعداده منظمة الأغذية والزراعة و**البرنامج** على نحو ما طلبه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في قراره 2417 أهمية التحليل التوافقي للأمن الغذائي.

38- وأكد **البرنامج** التزامه بالتقييم المشترك فساهم في تقرير *حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم* الذي شاركت في إعداده منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية.

39- واستعان **البرنامج** بالتقانة، بما في ذلك جمع البيانات القائم على شبكة الإنترنت والصور الساتلية العالية الدقة، لتوسيع النطاق الذي تغطيه المعلومات المتاحة للتحليل المشترك وزيادتها تواترا وعمقا. وأصدر **البرنامج** خريطة الجوع وهي نظام لرصد الجوع في العالم يقدم معلومات شبه آنية ويقدر حالة الأمن الغذائي في أكثر من 90 بلدا. وتمثل البيانات الموفرة منفعة عامة.

تنسيق النقد

40- في عام 2019، استفاد 28 مليون شخص في 64 بلدا من تحويلات نقدية بلغت قيمتها 2.1 مليار دولار أمريكي، بزيادة قدرها 23 في المائة من التحويلات في عام 2018 التي بلغت 1.7 مليار دولار أمريكي. وما فتئت المساعدة من خلال التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع تزداد ممثلة 40 في المائة من مجموع مساعدة **البرنامج** في عام 2019 مقابل 35 في المائة في عام 2018.

41- وإدراكا للفرص التي تتيحها زيادة التعاون في مجال التحويلات القائمة على النقد، أحرز الموقعون على بيان الأمم المتحدة المشترك بشأن المساعدة النقدية[9] تقدما في مسائل عديدة من بينها وضع مبادئ توجيهية بشأن الشراء التعاوني من أجل التحويلات النقدية الإنسانية (الصادر في عام 2020)، وازدياد قابلية التشغيل التقني المتبادل بين النُظم وإعداد اتفاق مشترك عن تقاسم البيانات لجميع الوكالات يُستند فيه إلى اتفاق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/**البرنامج**. واستُخلصت الدروس من بلدان التركيز السبعة[10]وشملت فرص التعاون المختلفة المتاحة عبر دورات البرامج والاعتراف بأنَّ العمليات التي دعا إليها البيان المشترك تستغرق وقتا.

42- ونفذ **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين معا مشروعا عنوانه تخفيف مخاطر سوء استخدام السلطة في المساعدة النقدية ركز على مخاطر إساءة استعمال السلطة من قِبل مقدمي الخدمات من القطاع الخاص. وزاد **البرنامج** الوعي بهذه المسألة بما في ذلك ما يتعلق بحقوق متلقي النقد والتدابير التي يمكن أن تتخذها الجهات التنظيمية الوطنية ومقدمو الخدمات المالية لتقليل المخاطر. وأعد **البرنامج** أيضا حزمة أدوات ووزعها على جميع الجهات الفاعلة المشاركة في المساعدة النقدية.

الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي وسوء معاملة العاملين في مجال تقديم المعونة

43- قاد **البرنامج** عملية لتكييف دورة تدريبية أعدتها منظمة الهجرة العالمية بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين لاستخدامها أداة مشتركة بين الوكالات لبناء قدرات الشركاء المتعاونين ستبدأ في عام 2020. وعمل **البرنامج** أيضا على تضمين

[9] مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسف، و**البرنامج**.

[10] أفغانستان، وبنغلاديش، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإكوادور، والنيجر، واليمن.

الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في مبادرات شتى مثل اجتماع الشركاء في مجموعة الأمن الغذائي العالمي وإجراءات التشغيل الموحدة لمشغلي آلية الشكاوى والتعقيبات.

44- وثابر مكتب الأخلاقيات على دعم ما يقارب 300 من منسقي الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في العالم وافتتح دورة تدريبية على الإنترنت بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين موجهة لموظفي المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية تركز على دعم منسقي الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في الاضطلاع بأدوارهم.

45- وأجرى **البرنامج** باطراد عمليات تحقق في قاعدة بيانات التحري ClearCheck قبل تأكيد التعيينات الجديدة في عام 2019 وعكف على تنقيح إجراءاته للتوظيف. وأضفت هذه العملية طابع الاتساق على القاعدة المذكورة التي أُعِدت بالتعاون مع اليونيسف بغية الحؤول دون أن توظف هيئات الأمم المتحدة أشخاصا تحرشوا جنسيا بعاملين في تقديم المعونة أو اعتدوا عليهم جنسيا أو مارسوا الاستغلال أو الانتهاك الجنسي. وظل **البرنامج** واليونيسف يديران استبيانا على نطاق المنظومة بشأن تحسين الإبلاغ عن التحرش الجنسي في منظومة الأمم المتحدة يُبتغى منه إبراز الاختلافات في آليات الإبلاغ عن التحرش الجنسي التي تستخدمها مختلف كيانات الأمم المتحدة والبحث عن التحسينات المحتمل إدخالها عليها.

المساءلة أمام السكان المتضررين

46- في أعقاب مبادرة توحيد آلية الشكاوى والتعقيبات التجريبية في عام 2018، طُبِّق هذا النظام في أكثر من 30 مكتبا قطريا .ومن بين تلك المكاتب، استخدمت المكاتب القطرية لليبيا وموزامبيق والجمهورية العربية السورية الإرشادات والأدوات لوضع آليات للشكاوى والتعقيبات مشتركة بين الوكالات لدعم أفرقتها القطرية الإنسانية. وفي تعاون مع الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، طرح **البرنامج** حزمة أدوات مشتركة بين الوكالات لمساعدة الشركاء في تقييم قنوات مختلفة للتواصل مع المجتمعات المحلية أثناء الأزمات الإنسانية وإنشائها وإدارتها.

47- وعمل **البرنامج** مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لصقل معايير تقييم المساءلة الجماعية أمام السكان المتضررين في استعراضات الاحتياجات الإنسانية وخطط الاستجابة الإنسانية؛ وتعيين منسق للمساءلة أمام السكان المتضررين لمكتب أفغانستان القطري وإعداد الاختصاصات لأدوار المساءلة الجماعية أمام السكان المتضررين للاستجابة المتزايدة لحالات الطوارئ (منسقون، وموظفو إدارة المعلومات) ودعم حلقة العمل بشأن منسق الشؤون الإنسانية لتقاسم المعرفة بين النظراء: القيادة والمساءلة أمام السكان المتضررين.

48- وواصل **البرنامج** دعمه للفريق المعني بالنتائج التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن المساءلة والإدماج، لتهيئة نفسه لتولي الدور القيادي في عام 2020. وجمع **البرنامج** فريقا رئيسيا يتألف من ممثلين لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية واليونيسف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للإشراف على تنفيذ خطة عمل 2020؛ وكان **البرنامج** أيضا جزءا في فريق الخبراء التقنيين الذي يقدم المشورة في تنفيذ خطة العمل. وتولى **البرنامج** أيضا المسؤولية عن وضع خدمة دليل المساءلة أمام السكان المتضررين لمساعدة منسقي الأنشطة الإنسانية في إعداد استجابات جماعية للمساءلة أمام السكان المتضررين تتناسب مع البلدان التي يعملون فيها.

حماية الأشخاص ذوي الإعاقة وإدماجهم

49- في أعقاب تقييم عام 2018 لسياسة **البرنامج** للحماية الإنسانية، شرع **البرنامج** في مراجعة هذه السياسة مسترشدا في ذلك بمشاورات واسعة النطاق شملت المانحين وشركاء الأمم المتحدة على الصعيدين العالمي والميداني. وأُطلع المجلس التنفيذي على مخطط عام مقترح في أواخر عام 2019 لإجراء مشاورة غير رسمية ثانية.

50- وغدا **البرنامج** عضوا في الفريق الاستشاري الاستراتيجي العالمي لمجموعة الحماية، في إطار مشاركته المتزايدة في مجال الحماية. وأوفد شريكان احتياطيان يتمتعان بخبرة في إدماج ذوي الإعاقة طوال عام 2019 لدعم الاستجابة في كوكس بازار وإجراء استقصاء للطريقة التي يضمِّن بها **البرنامج** الإعاقة في برامجه أو يمكن له أن يضمِّنها.

المساواة بين الجنسين

51- منذ عام 2018، كيَّف **البرنامج** مؤشر اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للمساواة بين الجنسين والعمر – وهو إطار لزيادة قدرة البرمجة التي تطبقها المجموعات في حالات الطوارئ من المستوى 2 والمستوى 3 على الاستجابات الجنسانية والعمرية – على جميع وثائق الخطط الاستراتيجية القطرية في مرحلة التصميم وعلى تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية الذي يُقيَّم كل سنة. ويقيس هذا المؤشر مدى تضمين المساواة بين الجنسين والعمر في خطط **البرنامج** الاستراتيجية القطرية وهو يساعد في تقييم الإنجازات والتحديات في تعميم المساواة بين الجنسين وإرشاد التخطيط في السنة التالية. وتابع **البرنامج** استخدام هذا المؤشر في عام 2019 لأغراض التخطيط والرصد عبر المنصة المقامة على الإنترنت ومن خلال تقديم الدعم التقني شخصيا وعن بعد للمكاتب القطرية.

تعزيز قدرات الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية

52- إدراكا للصلة بين القدرات القطرية وتحقيق غايات التنمية الوطنية واستنادا إلى نهج "المجتمع بأسره" الذي يتبعه **البرنامج** في تعزيز القدرات القطرية، أُعدت المرحلة الأولى من مبادرة لتعزيز القدرات مع الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر ونُفِّذت بين عامي 2017 و2019. وتركز هذه المبادرة على التنمية التنظيمية المستدامة. وسعى **البرنامج** والاتحاد إلى تعزيز قدرات جمعيات وطنية مختارة، ممكِّنا إياها من تلبية الاحتياجات الأساسية للأسر والمجتمعات المحلية بفعالية وكفاءة، ولا سيما فيما يتعلق بأكثر الفئات عرضة للمخاطر ولقيادة الاستجابات الوطنية للكوارث. وبين عامي 2017 و2019، جُرّبت المبادرة في ستة بلدان **للبرنامج** فيها تاريخ طويل من التعاون مع جمعيات الصليب الأحمر/الهلال الأحمر.[11]

خامسا- إلقاء الضوء على الشراكات

53- عُقدت اجتماعات رفيعة المستوى بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في يناير/كانون الثاني ومايو/أيار لجعل الشراكات بين المنظمتين أكثر قابلية للتنبؤ من خلال تعزيز التخطيط الاستراتيجي والبرمجة المشتركة، مع التركيز على تفعيل الاتفاقات العالمية بينهما.

54- وتظل الاستراتيجية المشتركة بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المعنونة "تعزيز الاعتماد على الذات في الأمن الغذائي والتغذية في حالات الطوارئ الممتدة" و"المبادئ المشتركة لتوجيه المساعدة لتلبية الاحتياجات الغذائية وغيرها من الاحتياجات الأساسية للأشخاص موضع الاهتمام" ذات أهمية بالغة للتركيز المتواصل للوصول إلى أكثر الفئات هشاشة. وتشكل هاتان الوثيقتان اللتان تستكملهما الضميمة بشأن المساعدة النقدية للاجئين وبيان الأمم المتحدة المشترك بشأن المساعدة النقدية وضميمته المتعلقة بتقاسم البيانات إطارا شاملا لسبيل جديد للسعي لاستخدام الموارد المحدودة بشكل فعال.

55- وفي فبراير/شباط، أوفدت بعثة **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بعثة استراتيجية مشتركة إلى تشاد لمواجهة التحديات وتشجيع التعاون التشغيلي. وعُقِد اجتماع آخر في سبتمبر/أيلول للمضي قدما في تنفيذ التزامات قابلية التشغيل المشترك بموجب البيان المشترك بشأن النقد ولا سيما فيما يخص معايير البيانات المشتركة وآليات التحقق من الهوية عبر النظم (بما في ذلك البيانات البيومترية) والتتبع الشفاف للمساعدة وقابلية التشغيل المشترك للنظم مع آليات الشكاوى والتعقيبات.

56- واستلهاما لروح التعاون المعزز، شهد عام 2019 أول برنامج عالمي مشترك بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هو البرنامج الافتراضي للامتياز في البرامج ومركز الاستهداف. ومن خلال هذا المركز، سيساعد 11 خبيرا متجولا ومنسقون قطريون مشتركون في تصميم وتنفيذ برامج تقلل بشكل أفضل المخاطر وأوجه الهشاشة والاحتياجات على نحو يتسق مع الجهود العالمية لتحقيق استجابة إنسانية متكاملة في مضمار العمل الإنساني والتنمية والسلام.

57- وعكف **البرنامج** ومنظمة الصحة العالمية على إعداد مذكرة تفاهم عالمية شاملة لتعزيز التعاون التقني في مجالات من قبيل الأمن الغذائي والتغذية وسلسلة الإمداد والتصدي لانتشار الأوبئة، تستكمل الترتيبات التقنية الموجودة قبلا. وتهدف المذكرة أيضا

[11] بوروندي، والجمهورية الدومينيكية، وفيجي، وباكستان، وأوغندا، وزمبابوي.

إلى زيادة الشراكة الاستراتيجية والتعاون تيسيرا لتحقيق غايات التنمية المستدامة في مجالات الصحة والاستجابة للطوارئ ومحور العمل الإنساني والتنمية وتسيير الأعمال.

58- وما انفك **البرنامج** يوفر خدمات سلسلة الإمداد والخدمات اللوجستية والهندسية والطيران المنقذة للأرواح ويقدم الدعم التشغيلي لمنظمة الصحة العالمية في جهودها للتصدي للكوليرا في اليمن ووقف انتقال العدوى بها واحتواء انتشار فيروس إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وشمل الدعم توفير الوقود للعيادات والخدمات اللوجستية والتخطيط وخدمات الاتصالات والخدمات الهندسية التي شملت تشييد مراكز لعلاج الكوليرا.

59- وزاد **البرنامج** عمله القطري الاستراتيجي مع مجموعة البنك الدولي القائم على التكامل والمصالح المشتركة في مجالات الهشاشة وتنمية رأس المال البشري والزراعة والأمن الغذائي. وتشارك **البرنامج** مع مجموعة البنك الدولي في آلية التصدي للمجاعات وساعد في إعداد خطط عمل قطرية لأفغانستان والصومال. وعملت هاتان المنظمتان معا في عدة بلدان في تحليلات سد الفجوة الغذائية والتغذية المدرسية والصحة، فضلا عن تحليل الأمن الغذائي والفقر ورصدهما.

60- وواصل **البرنامج**، بصفته مؤسسا مشاركا لمركز الكفاءات في التفاوض الإنساني، دعمه المفاوضين في الخطوط الأمامية في أصعب العمليات الإنسانية. وتلقى أكثر من 120 من موظفي **البرنامج** تدريبا على التفاوض في عام 2019. ونشر المركز الإصدار الثاني من الدليل الميداني للتفاوض الإنساني في الخطوط الأمامية الذي يدعو إلى اتباع نهج منتظم في المفاوضات الإنسانية لتحسين النفاذ التشغيلي. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2019، شاركت قيادة **البرنامج** العليا في حلقة نقاش رفيعة المستوى وفي حوار مائدة مستديرة في برلين بشأن تقاسم أدوات التفاوض وقدراته بين جميع الوكالات نظرا للترابط المتزايد في كفالة النفاذ الآمن والمتقيد بالمبادئ.

61- ودعم **البرنامج** الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا وقدم تسعة من شركائه التنفيذيين معدات صحية منقذة للأرواح إلى 081 2 نقطة من نقاط التسليم في ثمانية بلدان هشة ومتضررة من النزاعات من بينها مالي، والجمهورية العربية السورية، وتشاد، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وزمبابوي. وتمت مناولة سلع تفوق قيمتها 36 مليون دولار أمريكي نيابة عن الصندوق المذكور؛ كما تم تسليم 14 مليون ناموسية، وتقديم حلول تتعلق بسلسلة الإمداد لضمان وصول الأدوية لعلاج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل لمن هم في حاجة إليها. وقد أُشيد بهذه المبادرة باعتبارها مثالا حيا على العمل في محور العمل الإنساني والتنمية يُظهر كيف يمكن للتعاون بين القطاعات أن ينقذ الأرواح.